Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعد ذلك ويدفنوا فى قبور فخمة لا يراها أحد . . وإذا رآها لعنها وقال فى سره : هؤلاء اللصوص سرقوا الأكفان من الجيران !

وبعد يومين ذهب راسبوتين لعلاج ولى العهد . . ووجد الأطباء حول سريره . . ووجوههم قد اتفقت فى صمت على : أن الأمير مات . . وأن البقية فى حياة الامبراطورة والامبراطور !

ونظر إليهم راسبوتين : هذا قراركم أنه مات . .

ولم يرد عليه أحد . .

وعاد يقول : لم تقولوها ولكنى أعرفها . .

وجلس إلى جوار المريض . .

ثم نزل إلى الأرض . . وركع وراح يصلى . . ويرفع صوته ويتصبب العرق من وجهه . . ويتغير لونه . . ويصبح أميل إلى الاصفرار . . ويزداد البريق فى عينيه . . حتى لا يقوى أحد على النظر إليه . .

وبعد لحظات نهض راسبوتين . . ولمس ذراع المريض . وصدره ووجهه . . وتوقف الدم تمامًا . . وتكلم الأمير ـ ونادى والدته ـ وهو يسألها : من هذا الرجل ياماما ؟ لقد رأيته فى الحلم أمس ؟ رأيته يعطينى بعض اللحم والتفاح ؟ من هو؟

وتقترب الامبراطورة والدموع فى عينيها : إنه أعظم رجل فى العالم يا ولدى . . إنه رجل من أقدس الرجال . . يجب أن تركع عند قدميه . . وأن تقبل قدمه إذا تفضل ووافق على ذلك . .

ولم يتردد راسبوتين فى أن يعطيها يده لتقبلها . . وركعت وقبلتها . . وجاءت من بعدها الوصيفات والنبيلات وقبلن يدى الرجل المقدس راسبوتين !

ومن الطبيعى أن يكرهه كل الأزواج فكل زوجة لا تتحدث إلا عن هذا الرجل المقدس . . وعن قدراته فى كل الاتجاهات . . ويدور هذا الحوار فى المساحة الضيقة التى قامت وانهدمت فوقها كل سعادات وتعاسات الناس : على السرير .

تقول أية زوجة : لو رأيته كيف يقبل النساء ؟ .